

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الذين اتخذوا الكعبة غرضا والفاء إرثا وجعلوا القران عضين لقد حاق بهم ماكانوا به يستهزئون فكم ترى من بئر معطلة وقصر مشيد أمهلهم الله حتى بدلوا السنة واضطهدوا العترة وعندوا واعتدوا واستكبروا وخاب كل جبار عنيد ثم أخذهم فهل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا) .

24 - خطبته بمدينة السلام .

وخطب بمدينة السلام بغداد فقال .

يا عباد الله لا تطالموا فإنها مظلمة يوم القيامة والله لا يد خائنة وظلم ظالم لمشيت بين أظهركم في أسواقكم ولو علمت مكان من هو أحق بهذا الأمر مني لأتيته حتى أدفعه إليه .

25 - خطبته وقد أخذ عبد الله بن حسن وأهل بيته .

ولما أخذ عبد الله بن حسن وإخوته والنفر الذين كانوا معه من أهل بيته صعد المنبر فحمد

الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي ثم قال